THE ROLE OF THE SCHOOL IN DEVELOPING CREATIVE THINKING SKILLS AMONG GIFTED STUDENTS IN SCHOOLS AFFILIATED WITH UNESCO IN DHOFAR GOVERNORATE IN THE SULTANATE OF OMAN

دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان

يوسف سالم العمري

Amiri Yousuf Salim Amer[1]*, and Mastura Badzis[2]

[1] Ph. D. Candidate in education at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): yousefsalim46@gmail.com
[2] Assoc. Prof. Dr at the Faculty of of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): bmastura@iium.edu.my
*Corresponding Author

Abstract

The study aimed to identify the school's role in developing the creative thinking skills of gifted students in UNESCO affiliated schools in Dhofar Governorate in the Sultanate of Oman. The study adopted the descriptive approach as a study method. The size of the study population was (110) male and female teachers in UNESCO-affiliated schools in Dhofar Governorate in the Sultanate of Oman, and a simple random sample of (86) participants was selected, according to the tables of Christie and Morgan (1970). A questionnaire consisting of (29) statements distributed in (5) axes was used. The study reached the following results: The role of the school in developing the creative thinking skills of gifted students in secondary schools affiliated with UNESCO; With a (high) response rate, the role of each of (the teacher, school administration, activities, school environment, and curricula) was to develop the creative thinking skills of gifted students with a (high) response rate as well.

Keywords: gifted students, creative thinking, UNESCO school.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، بالمدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة. بلغ حجم مجتمع الدراسة (110) معلمًا ومعلمة، بالمدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من

(86) مشاركًا، حسب جدول جريستي ومورغان (1970). استخدمت استبانة مكونة من (29) عبارة موزعة في (5) محاور. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاء دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية المنتسبة لليونسكو؛ بدرجة استجابة (عالية)، وجاء دور كل من (المعلم، الإدارة المدرسية، الأنشطة، البيئة المدرسية، المناهج) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بدرجة استجابة (عالية) أيضاً.

كلمات مفتاحيه: الطلبة الموهوبون، التفكير الإبداعي، مدارس اليونسكو.

المقدمة:

يُشار للموهبة الطلابية بأنها استعداد فطري لدى الطالب للتميز في مجال معين من مجالات الأنشطة الإنسانية وتدعمه البيئة التعليمية أو الاجتماعية، ويظهر الاستعداد في صورة تفوق ما ينتجه الموهوب عن باقي أقرانه من الطلاب (الشهري والمنقاش، 2018).

تتعدد المجالات التي يظهر فيها الطالب الموهوب قدراته وإمكاناته حيث أشار القمش (2012) إلى أن هذه المجالات تتضمن القدرة العقلية العامة التي ترتبط بالأداء المدرسي المرتفع، وقدرات التحصيل المحددة التي ترتبط بالأداء المرتفع في الموضوعات الدراسية، والمهارة الإبداعية من خلال طلاقة الأفكار والقدرة على حل المشكلات، والقدرة القيادية مثل مساعدة الآخرين ودعم العلاقات الإنسانية، والتفوق في مجالات الفنون البصرية والأدائية.

وتتجلى المهارات الإبداعية لدى الموهوبين إذا كان الفرد يمتلك القدرة على إظهار السلوك الإبداعي إلى درجة ملحوظة، ويتبلور ظهور القدرات الإبداعية من خلال الإنتاج الإبداعي والذي بدونه ستبقي المهارات والمواهب الإبداعية كامنة لدى الفرد، لذا ترتبط المهارات والقدرات الإبداعية بالتفكير الإبداعي والموهبة لدى الفرد الموهوب (اللالا وآخرون، 2013).

ويُشار إلى المهارات الإبداعية كونها نشاط إدراكي ينتج عنه أساليب جديدة وغير مألوفة في رؤية المشكلات والبحث عن حلول لها (العناتي، 2019). فالإبداع هو إنتاج الجديد والمختلف والمفيد فكرًا وعملًا، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس (عبد الله، 2017).

وتتمثل أهم المهارات الإبداعية لدى الموهوبين في الطلاقة الإبداعية والتي تشير إلى قدرة الطالب الموهوب على إنتاج عدد كبير من الأفكار الجديدة ذات القيمة في فترة زمنية معينة والقدرة على نقد وتقييم الأفكار (المغربي، 2015)؛ والمرونة الإبداعية والتي تشير إلى قدرة الطالب على إعطاء أفكار متنوعة ومختلفة حسب الموقف وبذلك يتميزوا على الأشخاص العاديين الذين يتصفون بالجمود في التفكير؛ فالمرونة تعتبر عكس التصلب العقلي. والأصالة الإبداعية هي قدرة الطالبة الموهوب على إنتاج الأفكار غير المألوفة وتقاس بكمية الاستجابات غير الشائعة. فالأصالة هي السلوك المبتكر الذي يحقق الهدف المنشود بدرجة عالية من الرضا (الرابغي، 2013) والحساسية للمشكلات والمواقف فالطالب الموهوب المبدع

هو أكثر حساسية للمشكلات سواء اجتماعية أو تعليمية ولديه القدرة على اكتشاف التناقض في المواقف وإظهار العناصر المفقودة في حل المشكلات (وطفة، 2014).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة من قِبل السلطنة العُمانية لرعاية الموهوبين إلا أنها لم تصل إلى الوجه المأمول مقارنة بالدول العالمية التي قد قطعت شوطًا كبيرًا في مجال رعاية الموهبة والموهوبين. فما يزال هناك العديد من الطلبة الموهوبين يتسربون من الدراسة، نتيجة للإحساس بالملل وخيبة الأمل في مستوى ومحتوى المناهج الدراسة التي أُعدت أساسًا للعاديين الذين يمثلون الأغلبية، إذْ نادرًا ما يجد الموهوبون في المناهج العادية التعليم المناسب الذي يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم ومستوى إدائهم وإنجازهم (سليمان، 2014).

فقد أشار محمد (2015) أن معظم الجهود المبذولة من المؤسسات التعليمية العُمانية، هي جهود على شكل أنشطة وليست مشاريع؛ مما يحول الأنشطة إلى فعاليات مبعثرة تفتقد الاستمرارية والديمومة والتكاملية. وتتصف معظم الأنشطة بالنمطية حين تأخذ شكل المسابقات وتقديم الجوائز، مع عدم وضوح الهدف من تلك المسابقات؛ هل هي لأهداف دعائية أم للكشف عن الطلبة الموهوبين، كخطوة لتبنيهم وتصميم برامج الرعاية المناسبة لهم. هذا إلى جانب الافتقار لبرامج الشراكة مع الأهل، والبرامج الإرشادية لأسر الموهوبين، وضعف دور مؤسسات المجتمع المدني وندرة المؤسسات المتخصصة بمواهب محددة.

وتأسيسًا على ما سبق تناوله فقد برزت الحاجة لتسليط الضوء على مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة: قياس دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان ومنه تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

أ. قياس على دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

ب. قياس على دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

ت. مناقشة دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

ث. قياس دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

ج. معرفة دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الإبداعية: عرف أبو السعود (2021، ص. 466) المهارات الإبداعية بأنها "الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للطلبة حتى يقوموا بأنواع من السلوك الإبداعي والتي تميز الطالب المبدع القادر على التفكير الإبداعي، وتشمل هذه القدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات".

الموهوبون: أشار "ثونيثين وفان أرنسبيرجين" Thunnissen & Van Arensbergen, (2015) إلى مفهوم الموهبة بأنها هي: "المهارات والقدرات غير العادية للأشخاص ذوي القدرات الخاصة، وتتضمن مجموعة من سمات الإبداع الفكري والقدرات العقلية المتميزة جدًا وما يصاحبها من أداء وظيفي وأكاديمي متميز على قدرٍ عالٍ من الإبداع والابتكار".

ويمكن تعريف الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يتفوقون على أقرانهم في مجال ما أو العديد من المجالات ولديهم قدرة عالية على الإبداع والابتكار.

الإطار النظري للدراسة

مهارات التفكير الإبداعي:

الطلاقة: هي القدرة الذهنية والعقلية التي تمكِّن الفرد من إنتاج أكبر عدد من البدائل والأفكار تجاه مثير محدد، وتشمل الطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية والطلاقة الشكلية؛ وهو ما أكد عليه البرقعاوي (2014، ص.ص. 38–39) بأنها تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معَين مع سرعة وسهولة توليدها، وهي إحدى القدرات الذهنية والمهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية والتحصيلية والاتساع الخيالي للذاكرة، وتتضمن القدرة على تعدد الخيارات للشيء الواحد، وتنقسم الطلاقة إلى أنواع ثلاثة، وهي:

الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، مثل: اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم وتنتهي به.

طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، مثل: اذكر أكبر عدد من استعمالات الأشياء المدورة، اذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح 48 ساعة أو أكبر قدر من العناوين لقصة معَينة.

طلاقة الأشكال: وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات لمثير بصري أو وضعي، مثل: كوِّن أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام ثلاث دوائر مغلقة أو ست خطوات متوازية.

المرونة: تضمن جانب التنوع في الأفكار حيث إنها تشمل توليد عدد من الأفكار غير المتوقعة، وتتمثل في المرونة التلقائية والمرونة التكيفية؛ وهو ما أشار إليه حمادنة (2014، ص.ص. 31–32) حيث تتضمن الجانب النوعي في التفكير الإبداعي، وهي القدرة على التغير وتوليد أفكار غير متوقعة، والتحول من نوع معَين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير ما، وتغيير الحالة المعرفية للمرء، وينصب الاهتمام على تنوع الأفكار بينما يتركز الاهتمام في الطلاقة على

الكم، ويذكر للمرونة شكلين هما:

المرونة التلقائية: هي قدرة الشخص على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة، وهي أيضًا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار على أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من القيود والقصور الذاتي في التفكير، ويتم قياس هذه القدرة باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين.

المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف، أي تتصل المرونة التكيفية بتغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة، كما يمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي.

الأصالة: تشمل القدرة على توليد أفكار تتميز بالتجديد والإبداع والحداثة، حيث تزداد أصالة الأفكار كلما كانت الأفكار غير مألوفة؛ وهو ما أشار إليه أبو جلالة (2012، ص. 175) بأن الأصالة هي قدرة الطالب المبدع على تجديد الأفكار، وهذا يعني مقدرته على طرح أفكار جديدة، فكلما كان الطالب أقدر على إعطاء كمية من الأفكار الإبداعية ذات قيمة وتتصف بالجدية، كانت أكثر أصالة، فالأصالة تعني الانفراد في الإبداع.

المناخ المحفز على الإبداع:

ساهم عقد الجلسات الجماعية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في تحفيز القدرات الذهنية، وتعاون أفراد الجماعة لخلق أفكار إبداعية ومتنوعة للوصول إلى حلول للمشكلات، والتي تُعد من أكثر العوامل المحفزة على الإبداع الفكري، فهي تعمل على تعزيز العمل الجماعي لفريق العمل وتحفيز القدرات الذهنية والأنشطة العقلية على ممارسة أساليب التفكير الإبداعي المتنوعة، ومن أهمها سياسة العصف الذهني، وهو ما أشار إليها "الخطيب" (Al–Khatib, 2012, P. 32) على النحو التالي:

1. **عقد جلسات اجتماعية غير رسمية لتناول المشكلات المختلفة:** وتهيئة جو نفسي مريح وملائم للأفراد المفكرين لتحفيزهم على المشاركة في العمل الجماعي من دون خوف أو قلق، والتقليل من حدة الموقف، والسعي في خلق أجواء من المناقشات الإيجابية، والبعد التام عن أي انتقادات أو تعليقات سلبية، والبدء في تحفيز أفراد العمل كافة على التفكير في إيجاد حلول لتلك المشاكل والتفكير بشكل إيجابي وفعال.

2. **تقبل جميع الأفكار:** إن القائد الماهر هو مَن يساعد جميع أفراد العمل في المساهمة في الجلسات الاجتماعية والمناقشات بشكل فعال، حيث لا يرفض أيًا من الأفكار المطروحة، فيجب تقبل جميع الأفكار والمقترحات المقدَّمة من قِبل جميع الأفراد حتى وإن كانت أفكارًا بسيطة، وعدم التقليل منها أو من الشخص المفكر، وذلك لتحفيزه على بذل مجهود أكبر في الإتيان بحلول أخرى أكثر جودة، كما إن الفكرة البسيطة من الممكن أن تكون مصدرًا لفكرة أخرى أكثر جودة منها، لذلك يجب اتباع سياسة تقبل جميع الأفكار والقيام بتسجيلها وكتابتها في قائمة من الحلول والمقترحات

المقدَّمة لمناقشتها لاحقًا والبناء عليها وتطبيق الأنسب منها، وعدم التحيز الفكري لنمط محدد من الأفكار والحلول، بل يجب تقبل الأفكار الغريبة وغير المألوفة، والسماح للأفراد المفكرين في التحرر من الأساليب النمطية في التفكير وتحفيزهم على التفكير المطلق من دون قيود وعدم مهاجمة أفكارهم حتى وإن كانت غير مألوفة للآخرين، حيث يُعد هذا الأسلوب هو جوهر الإبداع في التفكير.

3. **عدم التقييم والانتقاد في المراحل الأولى من التفكير الإبداعي:** إن تقييم الأفكار والمقترحات المقدَّمة من قِبل الأفراد في المراحل الأولى، قد يُصيبهم بحالة من الإحباط وعدم الثقة، مما قد يُسبب انسحابهم من العمل الجماعي، خوفًا من التعرض للانتقاد السلبي والسخرية من قِبل الآخرين، لذلك يجب تأجيل مرحلة التقييم ومناقشة الأفكار والحلول للمراحل اللاحقة.

معوقات التفكير الإبداعي:

هناك بعض العقبات الشخصية التي تتعلق بشخصية الفرد الموهوب، والتي تتمثل في الميل إلى تجنب المخاطرة، والميل إلى التفكير النمطي التقليدي أو الحماس الزائد لتحقيق أكبر قدر من الإنجازات، والتسرع في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات نحو مشكلة دون التعرف الكامل على جوانب المشكلة؛ وهو ما أشار إليه البرقعاوي (2014) بأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمون عواقبها. وهذه المعوقات هي:

أ. **الميل للمجاراة:** إذ إن التقليد يحد استخدام التخيل والتوقع، وبالتالي يعني ذلك وضع حدود للتفكير الإبداعي.

ب. **الحماس المفرط:** إذ تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة.

ت. **التشبع:** ويعني الوصول إلى حالة من الاستغراق الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات، وهو حالة مضادة للاحتضان (المرحلة الأولى للإبداع) أو الاختزان المرحلي للفكرة أو المشكلة.

ث. **التفكير النمطي:** وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، ويعَد من أبرز المعوقات مثل ميل الأشخاص إلى التمسك بالاستعمالات المألوفة للأشياء، وتم استخدام في وصف هذا الميل تعبير (الجمود) أو الثبات الوظيفي.

ج. **عدم الحساسية أو الشعور بالعجز:** ويعني تخلي الشخص عن مبادئه في استشراف أبعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول بمجرد الإحساس بها.

ح. **التسرع وعدم احتمال الغموض:** وهي الرغبة في التوصل إلى جوانب المشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب جميع جوانبها أو العمل على تطوير بدائل أو حلول عدة لها، ومن ثم اختبار أفضلها، ومن ثم المشكلات المرافقة لهذه الصفة.

خ. **نقل العادة:** يعني ترسخ أنماط وأبنية ذهنية معَينة كانت فعالة في التعامل مع مواقف جديدة ومتنوعة، وبالتالي يتم

تجاهل إستراتيجيات أخرى أكثر فعالية.

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد عبادي، (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى مستويي المناخ المدرسي والقدرة على التفكير الابتكاري، والعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، والفروق في مستويي المناخ المدرسي والقدرة على التفكير الابتكاري، وفقاً لمتغيرات النوع، والتخصص، ونوع المدرسة، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحث، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة اللفظية أ)، وتكونت العينة من (600) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية.

توصلت الدراسة إلى أنَّ مستوى المناخ المدرسي متوسط، ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري منخفض، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير النوع، لصالح الإناث، ووفقاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح طلبة المدارس الأهلية، وفي مستوى القدرة على التفكير الابتكاري وفقاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح طلبة المدارس الأهلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير التخصص، وفي مستوى القدرة على التفكير الابتكاري وفقاً لمتغيري النوع والتخصص. وأوصت الدراسة بتهيئة المناخ المدرسي بالمثيرات الحسية والمنبهات المعرفية والانفتاح الواعي، لتشجيع الطلبة على حرية التساؤل والاكتشاف، والانطلاق في الخيال والتفكير غير المألوف. وتختلف عن الدراسة حدود الدراسة واستفاد البحث الحالي منها في تحليل واقع الموهبة في سلطنة عمان.

دراسة نوف الرشيدي، (2018) هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية الموهبة والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية، وأثر كل من متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وجنس المتعلمين، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (304) معلماً ومعلمة مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت أداة تكونت من (35) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها،

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية الموهبة والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية من وجهة نظر معلميهم جاءت متوسطة، أما ترتيب ممارسة مجالات الدراسة حسب متوسطاتها الحسابية، جاءت على النحو الآتي: (تطوير الموهبة والابداع، المعلم، الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح أكثر من 15 سنة) على مجال (المعلم، ومجال المجتمع المحلي)، وجاءت لفروق لصالح فئة (10–15 سنة) على مجال الإدارة المدرسية. كما دلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وجنس المتعلمين. وفي

ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: إشراك مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت بدورات تدريبية على كيفية تنمية الابداع والموهبة لدى الطلبة، واشراك المعلمين في الانشطة المصاحبة للإبداع. وتختلف عن الدراسة الحالية في حدود الدراسة وتتفق في بعض المتغيرات.

دراسة ديمير Demir, (2021) هدفت إلى بحث تأثير التمايز والإثراء من خلال أساليب التعلم على تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72 طالب: 36 في المجموعة التجريبية، 36 في المجموعة الضابطة) في تركيا، واستخدمت أدوات مقياس أساليب التعلم، واختبار الإبداع، ومقياس التفكير الإبداعي.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تساعد أساليب التعلم القائمة على التمايز والإثراء في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، وتشمل مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين الطلاقة والأصالة والوضوح والتجريد في العناوين ومقاومة الإغلاق المبكر ونقاط القوة الإبداعية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تركيز المعلمين على القدرات والاهتمامات لدى الطلاب لاستخدام أساليب التعلم التي تنمي التفكير الإبداعي، وكذلك ضرورة التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين.

دراسة ريس وآخرين Reis, et. al., (2021) هدفت إلى الكشف عن تأثير الأسلوب التربوي الإثرائي في تعليم الموهوبين على تنمية المواهب والقدرات والإنتاجية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات السابقة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يعتبر تعليم الموهوبين أداة فعالة في تطوير الأسلوب التربوي الإثرائي واستراتيجيات التدريس الإبداعية، ويساعد تدريب المعلمين على الأسلوب التربوي الإثرائي في تعلم الطلاب في استخدام الأساليب التربوية الأكثر إبداعية التي تحقق المنفعة لجميع الطلاب، ويوفر الأسلوب التربوي الإثرائي الفرص القائمة على الاهتمامات للتعلم وفرص تجريب المحتويات والأساليب والمخرجات الدراسية المتقدمة والتعرض للأفكار الجديدة وتعميق الموضوعات الدراسية متداخلة التخصصات، وتساعد الأساليب التربوية الإثرائية في التعلم المستقل الفعال وتوفير المناهج الدراسية المتمايزة وتنمي حل المشكلات الإبداعية والإنتاج الإبداعي لدى الطلاب. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تركيز المعلمين على الأساليب التربوية التي تنمي المهارات الإبداعية، وكذلك ضرورة توفير البرامج الإثرائية في تعليم الموهوبين.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع البحث من مجموعة معلمين وطلاب بالمدارس المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان والبالغ

عددهم (110) مفردة، واشتملت عينة البحث على (86) مفردة، بحسب جدول جريستي ومورغان (1970).

ثانياً: أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، بالاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة. وقد تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (29) عبارة موزعة على خمسة محاور.

صدق المحكمين: لقد تم التأكد من صدق الاستبيان بعد عرضه على (6) محكمين في الجامعات العمانية، من المتخصصين بالتربية. حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة. وقد حازت على درجة اتفاق قدرها (84٪) عليها. وتم الأخذ بجميع ملاحظات وتعديلات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغت (30) مفردة، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي؛ بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في الاستبانة، وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). كما تم التحقق من الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة، من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث جاءت معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة بقيم مرتفعة؛ قد تراوحت بين (**860.-**980.)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات الاستبيان: تم التأكد من الثبات من خلال التطبيق المزدوج على نفس العينة المصغرة بعد مدة أسبوعين. وتم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور قد تراوحت بين (950.–984.)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (968.) مما يشير إلى تمتعها بدرجة عالية من الثبات، بحيث تشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج نتائج التحليل الوصفي وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ للثبات.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيسي: الذي نصّ على: "ما دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور استبانة دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل محور، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور استبانة دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.	3.88	.930	1	عالية
2	المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.	3.81	1.027	3	عالية
3	المحور الثالث: دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.	3.82	1.027	2	عالية
4	المحور الرابع: دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.	3.75	.882	4	عالية
5	المحور الخامس: دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.	3.72	.888	5	عالية
المتوسط العام		3.80	.794	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لاستبانة دور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان جاء بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (.794) وبدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى فاعلية دور المدرسة وتأثيره الفعال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية المنتسبة لليونسكو بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، حيث أن فاعلية هذا الدور تتمثل في دور كل من المعلم، الإدارة المدرسية، الأنشطة، البيئة المدرسية، المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة نوف الرشيدي، 2018، والتي أشارت إلى أن دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية الموهبة والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية من وجهة نظر معلميهم جاءت متوسطة.

عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأول: الذي نص على "ما دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى

الطلبة الموهوبين"؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	يعطي المعلم الفرصة للطلاب لإَضافة أو حذف الحلول المناسبة للموقف التعليمي.	4.04	1.409	2	عالية
2	يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية تنمي التفكير الإبداعي مثل(العصف الذهني، حل المشكلات، .....)	3.81	1.513	5	عالية
3	يدرب المعلم الطلبة على توظيف مصادر التعلم الذاتي في حل المشكلات التعليمية والحياتية.	3.75	1.453	7	عالية
4	يقدم المعلم أفكار ابتكارية جديدة للطلبة.	3.83	1.510	4	عالية
5	يتجنب المعلم فرض أسلوب محدد في حل المشكلات على الطلبة ليفتح لهم المجال للابتكار.	4.08	1.194	1	عالية
6	يشجع المعلم الطلبة على تدوين أفكارهم الإبداعية في سجلات ودفاتر خاصة.	3.92	1.383	3	عالية
7	يحترم المعلم أفكار الطلبة مهما كانت غريبة.	3.76	1.460	6	عالية
المتوسط العام		3.88	.930	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الأول: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.88)، وانحراف معياري (930.)، ويعود ذلك كفاءة المعلم وفاعلية دوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، حيث يحرص المعلم على استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي التفكير الإبداعي، ويحترم أفكار وتوجهات الطلاب مهما كانت مختلفة عن فكره وتوجهاته في كافة الأمور، إلى جانب تحفيز المعلم للطلاب الموهوبين على كتابة أفكارهم الإبداعية والاحتفاظ بها في دفاتر خاصة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة نوف الرشيدي، 2018، والتي أشارت إلى أن دور المعلم في

اكتشاف وتنمية الموهبة والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية من وجهة نظر معلميهم جاءت متوسطة.

عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني: الذي نص على "ما دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين"؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
8	تنظم الإدارة المدرسية المسابقات داخل المدرسة في مجالات الإبداع والابتكار.	3.75	1.612	6	عالية
9	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على استخدام استراتيجيات جديدة لتنمية التفكير الإبداعي للطبة.	3.81	1.402	4	عالية
10	توفر الإدارة المدرسية دورات تدريبية للمعلمين على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة.	3.65	1.484	7	عالية
11	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة إبداعية.	3.80	1.443	5	عالية
12	تتابع الإدارة المدرسية الخطط والأدوار التدريسية للمعلمين في مجال تنمية المهارات الإبداعية للطلبة بشكل دوري.	3.83	1.399	3	عالية
13	تدرج الإدارة المدرسية تنمية المهارات الإبداعية للطلبة ضمن خططها التدريسية والاستراتيجية.	3.99	1.310	1	عالية
14	تحرص الإدارة المدرسية على إقامة المعارض والندوات الثقافية وإشراك الطلبة فيها.	3.84	1.386	2	عالية
	المتوسط العام	3.81	1.027		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.81)، وانحراف معياري (1.027)، ويرجع ذلك

إلى كفاءة الإدارة المدرسية في وضع خطط فعالة للاهتمام بالموهوبين والعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، حيث تقوم الإدارة على تحفيز المعلمين على استخدام استراتيجيات جديدة ذات كفاءة وفاعلية عالية لتنمية التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين، كما تشجع الطلاب الموهوبين على مواجهه المشكلات والصعوبات التي تواجههم وتحثهم على البحث عن الحلول البديلة التي تناسب هذه المشكلات.

عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثالث: الذي ينص على "ما دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
15	تثير الأنشطة المدرسية الدافعية للطلبة للتنافسية في الإبداع والابتكار.	3.81	1.583	3	عالية
16	تقوم الأنشطة المدرسية بتلبية حاجات الطلبة المختلفة (فكرية، مهارية، ترفيهية،...).	3.72	1.448	4	عالية
17	تنمي الأنشطة المدرسية مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة.	3.92	1.292	2	عالية
18	تزيد الأنشطة الطلابية من قدرة الطلبة على النطق بالعربية الفصحى دون أخطاء.	3.97	1.442	1	عالية
19	تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات الحفظ والإلقاء والكتابة لدى الطلبة.	3.67	1.492	5	عالية
المتوسط العام		3.82	1.027	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثالث: دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.82)، وانحراف معياري (1.027)، ويعزو ذلك إلى فعالية الأنشطة المدرسية وتأثيرها الإيجابي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، حيث أن الأنشطة تساعد الطلاب الموهوبين على توفير كافة احتياجاتهم المختلفة من احتياجات فكرية وترفيهيه وغيرها من

الاحتياجات، إلى جانب دور الأنشطة في ترسيخ روح المنافسة لدى الطلاب الموهوبين مما يدفعهم إلى المزيد من البحث والابتكار.

عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الرابع: الذي ينص على "ما دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع: دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع: دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
20	يتوافر بالمدرسة المعامل والمختبرات التي تسهم في تجريب العديد من الأفكار الجديدة.	3.87	1.308	2	عالية
21	يتوافر بالمدرسة المسارح والملاعب لتنمية القدرات والميول المتنوعة.	3.69	1.611	4	عالية
22	يتوافر بالمكتبة المدرسية العديد من الكتب التي تنمي مهارات الإبداع والابتكار.	3.57	1.595	5	عالية
23	توفر المدرسة وسائط إلكترونية عبر الإنترنت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	3.89	1.521	1	عالية
24	توفر بالمدرسة تقنيات تعليمية وأجهزة ذكية (السبورة الذكية، التعلم النقال،..) التي تنمي مهارات الطلبة.	3.72	1.476	3	عالية
المتوسط العام		3.75	.882	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الرابع: دور البيئة المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.75)، وانحراف معياري (882.)، ويرجع ذلك إلى دور البيئة المدرسية الأساسي والفعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، حيث يوجد بالمدرسة المسارح والملاعب التي تساعد الطلاب الموهوبين على تنمية قدراتهم ورغباتهم المختلفة، إلى جانب توافر كافة الإمكانيات التي تؤهل الطلاب لإجراء المزيد من التجارب والأفكار المختلفة وابتكار المزيد من الأفكار من معامل ومختبرات معملية.

اتفقت الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة **أحمد عبادي، 2019**، والتي أشارت إلى أن مستوى المناخ المدرسي متوسط لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الخامس: الذي ينص على "ما دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الخامس: دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس: دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
25	تنمي المناهج مهارات التفكير الإبداعي التي يحتاجها الطلبة حالياً ومستقبلا.	3.72	1.448	3	عالية
26	يحتوي المنهج الدراسة على مواقف تشجع الطلاب على التخيل والاكتشاف والابتكار.	3.68	1.435	4	عالية
27	يسهم أسلوب إعداد الكتاب المدرسي في معرفة العلاقة بين مكوناته وموضوعاته.	3.79	1.388	2	عالية
28	يحتوي المنهج على أساليب تقويم تقيس مهارات التفكير الإبداعي.	3.84	1.405	1	عالية
29	يشجع المنهج الطلبة على إضافة أفكار أخرى تكمل ما جاء بالكتاب.	3.56	1.482	5	عالية
المتوسط العام		3.72	.888	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الخامس: دور المناهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.72)، وانحراف معياري (888.)، ويرجع ذلك إلى فاعلية المحتور العلمي في الكتب المدرسية والتي تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، حيث أن المناهج الدراسية تعمل على تغذية أفكارهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية من خلال إكسابهم المزيد من المعلومات وتُثري عقولهم بالعديد من التجارب السابقة والتي تلهب حماسهم للمزيد من الإبداع والابتكار.

التوصيات:

أ. ضرورة اهتمام المدرسة بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين من خلال تطبيق الاستراتيجيات والأساليب العلمية الفعالة

ب. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين.

ت. ضرورة إضافة استراتيجيات حديثة وأساليب جديدة فعالة لتأهيل معلمي الموهوبين الجدد لتنمية مهاراتهم للتعامل مع الموهوبين وكيفية مساعدتهم.

ث. ضرورة إعداد المحتوى العلمي في الكتب الدراسة بأسلوب مترابط ومتناسق حتى يسهل على الطلاب فهم المحتوى العلمي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ج. ضرورة توفير أحدث الأجهزة التقنية في المدارس والتي تقوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين

قائمة المراجع:

أبو السعود، منى جلال. (2021). دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (25)، 454–498.

أبو جلالة، صبحي حمدان. (2012). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. *مجلة التربية*، *41*(181)، 165–194.

البرقعاوي، جلال عزيز فرمان. (2014). *التفكير الإبداعي علم وفن*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

حمادنة، برهان محمود. (2014). *التفكير الإبداعي*. الأردن: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

الرابغي، خالد بن محمد بن محمود. (2013). *التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين*. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الربيعي، أحمد عبادي .(2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس امانة العاصمة صنعاء–اليمن في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، *10*(19)، 41–70.

الرشيدي، نوف صالح .(2018).*دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية الموهبة والابداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الضرواني التعليمية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

سليمان، سناء محمد. (2014). *أبناؤنا الموهوبون (بين الرعاية والحماية)*. القاهرة: عالم الكتب.

الشهري، زانة عبد الرحمن مغرم؛ المنقاش، سارة بنت عبد الله. (2018). استثمار المواهب الطلابية كبديل مساند لتمويل التعليم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (3)، 164–207.

عبد الله، عبد الرحيم دفع السيد. (2017). أساليب الكشف عن الطلاب المبدعين والموهوبين. *مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات*، (13)، 151–188.

العناتي، جهاد محمد محمود. (2019). تقييم القدرات الإبداعية لدى طلبة برامج الموهوبين في مدارس المدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 212–233.

القمش، مصطفى نوري. (2012). *الموهوبون ذوو صعوبات التعلم*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

اللالا، زياد كامل؛ الزبيري، شريف عبد الله؛ اللالا، صائب كامل؛ الجلامدة، فوزية عبد الله؛ حسونة، مأمون محمد جميل؛ الشرمان، وائل محمد؛ العلي، وائل أمين؛ القبالي، يحيى أحمد؛ العايد، يوسف محمد. (2013). *أساسيات التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، أحمد حسن حمدان. (2015، مايو). اكتشاف ورعاية الموهوبين بسلطنة عمان بين الواقع والمأمول: تجربة مشروع بحثي ممول بجامعة السلطان قابوس. *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"*، المنعقد في الفترة من (19–21 مايو)، الإمارات العربية المتحدة.

المغربي، أحمد عدنان. (2015). *الموهبة والإبداع والتفوق: الكشف عن الموهوبين والمبدعين*. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

وطفة، علي سليمان. (2014). *التوحد عند الأطفال*. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

REFERENCE LIST

Al–Khatib, B. A. (2012). The effect of using brainstorming strategy in developing creative problem solving skills among female students in Princess Alia University College. *American International Journal of Contemporary Research, 2*(10), 29–38.

Demir, S. (2021). Effects of learning style based differentiated activities on gifted students' creativity. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 9*(1), 47–56.

Reis, S. M., Renzulli, S. J., & Renzulli, J. S. (2021). Enrichment and Gifted Education Pedagogy to Develop Talents, Gifts, and Creative Productivity. *Education Sciences, 11*(10), 1–9.

Thunnissen, M., & Van Arensbergen, P. (2015). A multi–dimensional approach to talent: An empirical analysis of the definition of talent in Dutch academia. *Personnel Review, 44*(2), 182-199.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

'Abu Alsueud, Mu.Ju. (2021). Dawr Altadrib Ealaa Almaharat Fi Tanmiat Alqudrat Al'iibdaeiat Ladaa Tulaab Alkhidmat Alaijtimaeiati. Majalat Kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiat Lildirasat Walbuhuth Alaijtimaeiati, (25), 454-498.

'Abu Jalalata, Sa.Ha. (2012). Tanmiat Maharat Altafkir Aleulya Waltafkir Al'iibdaeii. Majalat Altarbiati, 41(181), 165-194.

Albarqaeawi, Ja.Ea. (2014). Altafkir Al'iibdaeiu Ealam Wafanu. Eaman: Dar Alridwan Lilnashr Waltawziei.

Hamadinata, Bi. Ma. (2014). Altafkir Al'iibdaeiu. Al'urdunu: Jidaran Lilkitab Alealamii Lilnashr Waltawziei.

Alraabighi, Kha.Ma. (2013). Altafkir Al'iibdaeiu Walmutaghayirat Alnafsiat Walaijtimaeiat Ladaa Altalabat Almawhubin. Al'urdunu: Markaz Dibunu Litaelim Altafkiri.

Alrabiei, 'A.Ei. (2019). Almunakh Almadrasiu Waealaqatuh Bialqudrat Ealaa Altafkir Alaibtikarii Ladaa Talbat Almarhalat Althaanawiat Bimadaris Amanat Aleasimat Sanea'-Aliman Fi Daw' Baed Almutaghayirati, Almajalat Alduwaliat Litatwir Altafawuqi, 10(19), 41-70.

Alrashidi, Nu.S. (2018). Dawr Mudiri Almadaris Fi Aiktishaf Watanmiat Almawhibat Walaibidae Ladaa Talbat Almarhalat Alaibtidayiyat Fi Muhafazat Alfurwaniat Altaelimiati, (Risalat Majistir Ghayr Manshuratin), Jamieat Al Albit, Al'urdunn.

Sulayman, Sa.Ma. (2014). 'Abnawuna Almawhubun (Bayn Alrieayat Walhimayati). Alqahiratu: Ealam Alkutub.

Alshahri, Zu.E. Walminqashi, Sa.Ea. (2018). Aistithmar Almawahib Altulaabiat Kabadil Musanid Litamwil Altaelim Fi Madaris Altaelim Aleami Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudiati. Almajalat Alearabiat Lieulum Al'iieaqat Walmawhibati, (3), 164-207.

Eabd Allah, Ea.Du. (2017). 'Asalib Alkashf Ean Altulaab Almubdiein Walmawhubina. Majalat Jamieat Gharb Kardufan Lileulum Wal'iinsaniaati, (13), 151-188.

Aleanati, Ja.Mi. (2019). Taqyim Alqudurat Al'iibdaeiat Ladaa Talbat Baramij Almawhubin Fi Madaris Almadinat Almunawarati. Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiati, 27(1), 212-233.

Alqumash, Mu.Na. (2012). Almawhubun Dhawu Sueubat Altaealumi. Al'urdunu: Dar Althaqafat Lilnashr Waltawziei.

Allaala, Za.Ki; Alzibayri, Sha.E Allaala, Sa.Ka; Aljalamidati, Fa.E; Hasuwnat, Ma.Mi; Alsharman, Wa.Ma; Aleali, Wa.'A; Alqabali, Ya.'A; Aleayid, Ya.Mi. (2013). 'Asasiaat Altarbiat Alkhasati. Eaman: Dar Almasirat Lilnashr Waltawziei.

Muhamad, 'A.Ha. (2015, Mayu). Aiktishaf Warieayat Almawhubin Bisaltanat Euman Bayn Alwaqie Walmamuli: Tajribat Mashrue Baththiun Mumawal Bijamieat Alsultan Qabus. Almutamar Alduwalia Althaani Lilmawhubin Walmutafawiqin - Taht Shiear "Nhw Astiratijiat Wataniat Lirieayat Almubtakirina", Almuneaqad Fi Alfatrat Min (19-21 Mayu), Al'iimarat Alearabiat Almutahidati.

Almaghribi, 'A.Ei. (2015). Almawhibat Wal'iibdae Waltafawuq: Alkashf Ean Almawhubin Walmubdieina. Al'urduni: Dar 'Amjad Lilnashr Waltawziei.

Watifatu, Ea.S. (2014). Altawahud Eind Al'atfali. Al'urdunu: Al'akadimiuwn Lilnashr Waltawziei.